

حمدان بن محمد: كبار المواطنين.. بركة الدار







دبي: «الخليج»

أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، أن صحة وراحة كبار المواطنين واستقرارهم الاجتماعي والنفسي هي من الأهداف التي يشملها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بكل الاهتمام والعناية، وهو ما يتضح في توجيهات سموه الدائمة بتوفير كل ما من شأنه أن يكفل لكبار المواطنين أفضل أشكال الحياة الكريمة، تقديراً لما قدموه من بذل وعطاء لوطنهم الإمارات.

وقال سمو ولي عهد دبي: «خبرات كبار المواطنين وتجاربهم كنوز نصونها ونقدرها ونستلهم منها الدروس.. ونرى فيها مصدر دعم قوي لكل جهد هدفه صنع المستقبل.. لا ندخر جهداً في سبيل تهيئة أفضل المميزات والخدمات لكبار المواطنين.. ونعمل على توفير كل أوجه الدعم والرعاية لهم.. ونرجو أن نوفق في خدمتهم والتعبير عن مدى امتناننا لما «قدموه من خدمات جليلة في مختلف المجالات

الصورة



وقال سموه على تويتر: «ضمن مبادرات اللجنة العليا للتنمية وشؤون المواطنين في دبي، زرت نادي «ذُخر» لكبار المواطنين في حديقة الصفا، وتابعت جانباً من الأنشطة والخدمات المقدمة لهم، ووجهنا بإنشاء سلسلة من النوادي الإضافية لخدمتهم ... كبار المواطنين هم بركة الدار .. وسعادتهم وراحتهم أولوية قصوى ... وحريصون على تقديم كل أوجه الدعم والرعاية لهم والارتقاء بكافة الخدمات المقدمة لهم».

وأضاف سموه عبر تويتر: «نشكر أسرة المرحوم عبيد محمد عبدالله الحلو لدعمها لنادي ذُخر لكبار المواطنين في دبي... هذه المبادرة تعكس جانباً من قيم العطاء والتلاحم المتأصلة في نفوس أهل الإمارات لخدمة مجتمع الإمارات

وتعزيز تكاتفه».

جاء ذلك خلال زيارة سموه، يرافقه سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الثاني لحاكم دبي، إلى مقر نادي «ذُخر»، إحدى مبادرات اللجنة العليا للتنمية وشؤون المواطنين، وذلك في حديقة الصفا بدبي. حضر الزيارة مطر الطائر، المفوض العام لمسار البنية التحتية والتخطيط العمراني وجودة الحياة، والفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي المفوض العام لمسار خدمات المواطنين، وحصة بنت عيسى بوحميد، مدير عام هيئة تنمية المجتمع في دبي، وعدد من مديري الدوائر والهيئات والمؤسسات الحكومية وكبار المسؤولين في دبي

الصورة



واستمع سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، إلى شرح قدمه اللواء الدكتور علي سنجل، المستشار الصحي لشرطة دبي، حول أهداف النادي والتي يلخصها شعاره «لتظل دبي شابة إلى الأبد»؛ حيث يسعى «ذُخر» إلى تمكين ودمج كبار المواطنين في المجتمع وتعزيز جودة حياتهم، عبر تقديم خدمات متكاملة تساهم في مساعدة المستفيدين من خدمات النادي في مواكبة التطور السريع للحياة بكافة أوجهها، وتعزيز ثقافتهم بأنهم مساهمون فاعلون في إنجازات الحاضر وشركاء في صنع المستقبل

• العافية الجسدية

شملت زيارة ولي عهد دبي جولة اطلع خلالها سمو ولي عهد دبي على ما يقدمه النادي من خدمات من خلال أجنحته الثلاثة، حيث يُعنى الجناح الأول وهو جناح العافية الجسدية بناحية الصحة البدنية والذهنية لكبار المواطنين. كذلك تابع النشاط الخاص بالجناح المعني بجودة الحياة الثقافية والاجتماعية، وزار سموه «جناح التغذية» وهو القسم المخصص للعناية بمفهوم التغذية السليمة التي تتناسب مع الاحتياجات البدنية والحالة الصحية لكبار المواطنين.

واستمع سموه إلى شرح حول تصميم مبنى النادي المكوّن من ثلاثة أجنحة رئيسية، والذي تم استلهامه من الإشارة الثلاثية الشهيرة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والتي ترمز إلى قيم الحب والفوز والنصر

• جودة الحياة

أكد عبدالله محمد البسطي، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي، أن افتتاح نادي «ذخر» لكبار المواطنين يعدّ ترجمةً عملية لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بضمان جودة حياة هذه الفئة العزيزة علينا جميعاً، ويحقق توجيهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، لتعزيز التلاحم المجتمعي.

وقال: «يوفر المركز فضاءً مفتوحاً يقدر الإرث والمساهمات السابقة، ومنصة للتواصل الإيجابي والتعلّم المستمر والترفيه واكتساب مهارات جديدة ومشاركة الخبرات القيّمة، ما يشكّل قيمة مضافة باختصاره المسافة بين الأجيال». «وتوفير شبكة أمان لكبار المواطنين تعزز التلاحم والتفاعل المجتمعي الذي يوقّر كبارنا ويحتفي بقيمتنا

• رؤية القيادة

قالت حصة بنت عيسى بوحميد، إن هذا الإنجاز المميز بما يوفره من مرافق وخدمات عالية المستوى، يواكب رؤية القيادة الرشيدة في توفير أفضل مستويات الرعاية وجودة الحياة للمواطنين لا سيما الأكبر سناً، ويترجم مدى الحرص أن تكون دبي من أفضل المدن للعيش. وأوضحت: «تتضافر جهود الهيئات والمؤسسات الحكومية المختلفة، لتتيح لرواد النادي عيش نمط حياة صحي وعصري يمكنهم من ممارسة حياة صحية رياضية واجتماعية متكاملة، تعزز من قدرتهم على مواصلة العطاء، وتستثمر خبراتهم بالشكل الأمثل

• مشاركة مجتمعية

قال عبدالله خليفة المري، إن نادي «ذُخر» في حديقة الصفا هو الأول ضمن مبادرة إنشاء سلسلة من النوادي المماثلة في حدائق دبي، بهدف تمكين ودمج كبار المواطنين وتجنبيهم العزلة الاجتماعية، ومنحهم مساحة للاستمتاع بالحياة ضمن الأجواء المميزة لحدائق دبي وما تضمنه من مرافق تتيح لهم ممارسة الرياضات المختلفة. وأضاف: «تأتي هذه المبادرة تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم المستمرة، للارتقاء بجودة حياة كبار المواطنين، وضمان مشاركتهم الفاعلة والمستمرة ضمن النسيج المجتمعي لدولة الإمارات، وعملاً نحو تحقيق الأهداف الرئيسية التي حددتها اللجنة العليا للتنمية وشؤون كبار المواطنين، برئاسة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، وذلك من خلال تقديم النادي لخدمات متنوعة تراعي مختلف جوانب حياة كبار المواطنين

• أحدث المعدات

يوفر النادي من خلال «جناح العناية الجسدية» خدمات الفحص الذكي للمؤشرات الحيوية والقوة الإدراكية والذهنية، وغيرها من الفحوصات الطبية، كذلك يوفر أحدث الأجهزة والمعدات الرياضية التي تناسب هذه الفئة العمرية، من أجل تشجيع أعضاء النادي على ممارسة الرياضة، والارتقاء بمستوى اللياقة البدنية بإشراف مجموعة من المتخصصين. كما يسمح النادي من خلال جناح «جودة الحياة الاجتماعية والثقافية» لأعضاء النادي بفرصة مطالعة ما يضمه من كتب ومؤلفات في مختلف المجالات، فضلاً عن تمكينهم من الدخول إلى مكتبة دبي الرقمية التي تضمّ نحو 1.8 مليون مادة رقمية و160 ألف عنوان

• شعار النادي

يعكس شعار نادي «ذُخر» المستلهم من الإشارة الثلاثية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والذي يرمز إلى معاني الحب والنصر والفوز، مدى التعبير عن «الحب» الذي يكتنه أبناء الإمارات لكبار المواطنين، نظير ما قدموه من خدمات وتضحيات في سبيل وطنهم، فيما تمّ كذلك تبني هذه الإشارة، بكل ما ترمز له من قيم نبيلة، شعاراً بصرياً للنادي.